

ملخص حلقات العمل حول الممارسات الجيدة

يرد فيما يلي ملخص حلقات العمل التدريبية بشأن الممارسات الجيدة. نظمتها منظمة قوة السلام بدون عنف بهدف اكتشاف وتوثيق ممارسات جيدة وبناء مجال الممارسة في الحماية / المرافقة المدنية غير المسلحة. هذه الحلقات التدريبية هي جزء من برنامج أكبر لتوثيق اعتماد الحماية غير المسلحة والإقرار باستعمالها وتعميمها. قامت المنظمة بنشر أربع دراسات حالات (ممارسة الأضعف في أوساط يسودها العنف) قبل انطلاق حلقات العمل. الاجتماع الدولي هو ثالث مرحلة في تحقيق هذا المشروع. وينعقد مرتين: عبر الإنترنت من الثاني عشر إلى الواحد والعشرين من نوفمبر / تشرين الثاني وحضورياً في الثاني والعشرين من يونيو / حزيران 2022.

نظمت منظمة قوة السلام دون عنف ست حلقات عمل إقليمية (جنوب شرق آسيا، أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الشرق الأوسط، أمريكا اللاتينية، أمريكا الشمالية، أوروبا) لبحث الممارسات الجيدة في الحماية / المرافقة المدنية غير المسلحة. وتُعرف هذه الممارسات أيضاً بحضور الحماية أو عمل فرق السلام. تعتمد العديد من المنظمات لاعتبارها أن مفهوم المرافقة لا يشمل المرافقة البدنية فحسب. قد تشمل أيضاً الدعوة والمرافقة القانونية والمساعدة النفسية الاجتماعية وأكثر. كما أشرنا في مقدمة كل تقرير حول حلقات العمل التدريبية، تُعرف منظمة قوة السلام بدون عنف الحماية المدنية غير المسلحة كما يلي: «الحماية المدنية غير المسلحة (UCP) ويُطلق عليها أيضاً الحفظ المدني للسلام أو المرافقة الوقائية هي نشر مدنيين غير مسلحين مدربين ومتمرسين قبل حصول صراع عنيف أو خلاله أو بعده. وذلك بهدف الوقاية منه أو الحد من العنف وتوفير الحماية البدنية المباشرة للشعوب المدنية المعرضة للخطر ووضع هياكل أساسية محلية للسلام أو تعزيزها.» حسب التعريف، يتلقى جميع المشاركين في حلقات العمل تدريباً خاصاً. لكن قد يشارك أيضاً أشخاص مبتدؤون وغير متمرسين لكنهم يهتمون بهذا المجال.

اختلفت التسميات من منظمة إلى أخرى ومن مجتمع محلي إلى آخر. سنطلق عليها في هذا الملخص تسمية الحماية / المرافقة المدنية غير المسلحة وسنشير إليها باختصار «A/UCP». ولا نقصد بذلك إقصاء بقية التسميات لكن الهدف هو الإشارة إليها بطريقة مختصرة. تجدون فيما يلي تلخيصاً لما جاء في حلقات العمل ومنهجية عمل المنظمات ومفهوم الممارسين «للممارسات الجيدة». إلى جانب دراسات الحالات، سلطت حلقات العمل الضوء أيضاً على الممارسات الجيدة ومفاهيمها. وفي بعض الأحيان، تعارضوا مع تلك المبادئ بطرق عديدة. توخينا للإيجاز، سيكون هذا الملخص بمثابة نسخة مُبسطة للمحادثات. يمكنكم الاطلاع على تقارير جميع حلقات العمل من خلال هذا الرابط <https://nonviolentpeaceforce.org/what-we-do/developing-and-expanding-the-field>. تجدون فيها أدق التفاصيل.

التنوع

اتسم بالتنوع بين الأفراد والمنظمات والجهود المبذولة لإنجاح حلقات العمل. وضمت هذه الحلقات أكثر من 160 شخصاً بالإضافة إلى المنظمين والمُيسرين. مثل المشاركون 60 منظمة من بينها منظمات مُثّلت في أكثر من حلقة عمل وحوالي 40 دولة. وكان من بين المشاركين العديد من الناشطين في A/UCP وجامعيين يعملون على مواضيع ذات علاقة بذلك المجال وبعض الممولين وبعض الأشخاص المهتمين بالحماية / المرافقة غير المسلحة. كانت حلقات العمل المنظمة في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط و أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية حضورية. أما حلقة عمل أوروبا المنعقدة في نوفمبر / تشرين الثاني 2020 كانت عبر تطبيق «زوم».

قدم من خلالها المشاركون بعض الطرق التي يحمي بها المدنيون أنفسهم و/ أو مدنيين آخرين دون تعريضهم إلى الخطر و/أو اللجوء إلى العنف. وشمل العمل الذي تناول موضوع حماية الذات فرق سلم المرأة الناشطة في جنوب السودان والمجتمع المحلي السلمي في كولومبيا ونشطاء بيلاروسيين تعمل على منع الاعتقالات والهجمات وأشخاص تابعين لعصابات سابقاً للتصدي إلى العنف في الولايات المتحدة. وتولت مجتمعات محلية أخرى القيام بأنشطة أخرى بهدف حماية الآخرين. نذكر من بينها فرق عمل سلم المرأة لتأمين المظاهرات. وعمل المنظمات غير الحكومية في الفلبين للسيطرة على الحرائق. ونذكر كذلك جهودات المنظمات الفرنسية للتصدي للعنف المسلط على اللاجئين وتصدي البورنديين للعنف خلال الانتخابات وعمل ناشطي أيرلندا الشمالية خلال «الاضطرابات».

قام بمعظم العمل أشخاص من العالم أجمع توجهوا إلى جهات يكثر فيها العنف أو التهديد بالعنف لحماية متساكنيها. ولا يسعنا ذكر أن الحماية تكون مسؤولية الطرفين. تعتمد العديد من المنظمات الدولية الناشطة مبدأ عدم التحيز أو «التقارب» كما تُسميه أيراسيون كولومبيا. رغم الاختلاف في تعريفه إلا أنه يدلّ عموماً على عدم التحيز إلى أحزاب أو حلول سياسية لمشكل ما والسهر على حماية حقوق الإنسان على غرار الحق في الحياة ومظاهر تقرير المصير. ومع ذلك تحرص بعض المنظمات على العمل بمبدأ التضامن مع اعتبار الحماية مظهر أو من مظاهر تقرير المصير. نذكر من بين المنظمات فريق سلام البلقان الذي يعمل على الحد من العنف خلال حروب البلقان.

وكذلك منظمات الأمم المتحدة الناشطة على حدود الولايات المتحدة / المكسيك لحماية طالبي اللجوء ولاجئين آخرين. ونذكر أيضا المجموعات الناشطة في فلسطين والفرق الموجودة في اليونان لحماية اللاجئين على جزيرة ليسفوس. تعمل بعض المنظمات الدولية على حماية الناشطين السياسيين المهذبين أو منظمات المجتمع المدني عموما. في حين يتركز عمل بعض المنظمات على المشردين داخل (IDP) المخيمات / المستوطنات أو مجتمعات محلية بأكملها أو مناطق أكبر. كما سبقت الإشارة، قد يؤثر هذا المفهوم عن التضامن وحماية النفس و / أو عدم التحيز على أنواع العلاقات في العمل.

تتظافر جهود المتطوعين لإنجاح عمل بعض المنظمات وحماية النفس. يتلقى بعضهم مساعدة مالية صغيرة. ويتمتع البعض الآخر بالتأمين عن المرض و / أو إجازة مدفوعة الأجر. قلة قليلة من المنظمات تدفع مبلغا ماليا كرواتب المنظمات الإنسانية أو غير الدولية.

تختلف هياكل المنظمات. فبعضها لا يعتمد الترتيب الهرمي أبدا أو نادرا. بل يستخدمون القرارات بالإجماع. أما البعض الآخر فيعمل بترتيب هرمي يوضح طريقة اتخاذ القرارات داخل المنظمات. يكون بعضها غير رسمي تعتمد على جهود الأعضاء الناشطين من المجتمع المحلي. أما بعضها الآخر فيرتكز على الحكومات المحلية أو يرتبط بها بطريقة ما.

تتصدى المنظمات لأنواع عنف مختلفة. تحمي في بعض الأحيان حياة النشطاء المهذبين و / أو المنظمات التابعة لهم. وفي حالات أخرى، تتعامل مع العنف الذي يهدد بعض المجموعات كلاجئين أو مجموعة عرقية معينة تابعة لمجتمع / منطقة ما. يمكن أيضا أن تعالج العنف المسلط لإسكات الثائرين على نظام ما أو فرض نظام سياسي معين. كانت ولا تزال بعض هذه المنظمات تنشط في الحروب الأهلية ونادرا في الحروب الدولية (فريق سلام البلقان). تختلف القيود التي تفرضها كل منظمة حول أنواع العنف المسموح بها: التصدي للعنف المرتبط بالعصابات بما في ذلك أو باستثناء العنف «المنزلي» أو في حال تبين للمنظمات أنها قادرة على منع العنف الدولة ولا تستطيع منع العنف الذي تسلمه الشركات

في حين أن بعض المنظمات اعتمدت الحضور الجسدي كجزء من عملها، جعلتها منظمات أخرى يقتصر على الحضور للرصد وأخرى للمرافقة الجسدية. وتستعمل بعضها عددا كبيرا من الاستراتيجيات والممارسات. تجدون في نهاية هذا الملخص تحليلا للممارسات التي تم التطرق إليها خلال خمس حلقات عمل من مجموع ست. وهو ما يبين اختلاف أنواع الأنشطة. لم تستطع أي منظمة في تنفيذ كل هذه الأنشطة.

العناصر المشتركة

رغم وجوه الاختلاف بين المنظمات إلا أنها تتشارك العناصر الأساسية والمشاريع والمجهودات. تشير هذه العناصر إلى أحد الحدود التي تجعل A/UCP مختلفة عن باقي الميادين. أحدها هي عدم حمل السلاح ويُشار بها إلى اللاعنّف. ورغم أن هذا المبدأ لم يحصل على تأييد جميع المجموعات والمنظمات، إلا أنها كانت تُطبّقه على أرض الواقع. يبدو أنها تتغاضى عن العنف في بعض الأحيان لكن لا تسمح باستعماله في عملها. قد يتعاون بعضها مع جهات مُسلّحة أو قد تُرجي التعاون معها في بعض المواقف. في حين يحاول البعض الآخر أن يحافظ على مسافة بينه وبين أطراف معينة مثل الشرطة أو القوات العسكرية (الوطنية أو الدولية). هناك طرق عديدة لتطبيق مبدأ اللاعنّف من بينها الاستراتيجية وتلك التي تعكس التزاما تنظيميا أساسيا بهذا المبدأ. يرى البعض أن اللاعنّف هو الطريق الأمثل للتصدي إلى العنف دون التواطؤ أو التحيز إلى أحد الأطراف. في حين يرى البعض الآخر أن استعمال استراتيجيات اللاعنّف هي الطريقة الوحيدة الناجعة في منطقة ما بحيث لا تُعرض المجموعات المُسلّحة إلى الخطر. وحسب رأي البعض، الالتزام باللاعنف كمبدأ هو أحد الركائز الأساسية لعملهم. يُعتبر التمسك بمبدأ اللاعنّف لأيّ سبب من الأسباب يفتح المجال لبناء علاقات يستحيل وجودها عند استعمال العنف وتؤثر على الحماية من العنف أو زيادته على المدنيين المعنيين بالأمر أو تحسن حمايتهم.

يمكن ممارسة A/UCP في ميدان ما أو شبكة من العلاقات. ولا يقتصر ذلك على A/UCP فحسب لأنّ معظم النشاط البشري يكون داخل مجالات العلاقات. ما يُميّز هذه العلاقات هو الحماية دون استعمال أو التهديد باستعمال السلاح أو أيّ شكل من أشكال العنف. وفي بعض الأحيان يكون ذلك هدفها الأساسي أو أحد أهدافها الأساسية. لا تملك المنظمات «قوة الإقناع» التي يتسم بها بعض أطراف الحماية كالتهديد باستخدام الجزاءات أو الوعود بتقديم المساعدة. ولا يعني هذا أنها لا تملك أية قوة، ولكن ليس الشكل الخاص لما قد يبدو أنّه عنف «السلطة على السلطة». بناء علاقات هي الطريقة / الآلية / الوسيلة لتوفير الحماية. هي أداة لبيسط النفوذ. تنمو القوة داخل شبكة العلاقات. بينما تركز بعض العلاقات بشكل أكبر على الردع، قد يحدث شيء غير مرغوب فيه إذا مارست مجموعة مُسلّحة العنف على أشخاص تحت الحماية. ويُركز البعض الآخر على التشجيع على تحديد أهداف مشتركة للوقاية من العنف أو الحد منه. لا تقتصر العلاقات على هذه الأساليب وحسب. بل يُمكن أيضا أن تستبدل أسلوب بآخر أو أن تجمع بينهم. وتتأثر هذه العلاقات بأنواع الحماية المستعملة كذلك التي تشمل العنف أو التهديد به داخل مجال العلاقات باستعمال الأسلحة أو التهديد باستعمالها. وبالتالي فهي تواجه قيود عديدة مفروضة على القبول والثقة.

ربط العلاقات والمحافظة عليها هو شرط أساسي لنجاح الـA/UCP. تتصل المنظمات والمجموعات بأطراف فاعلة كثيرة وقد تلجأ في بعض الأحيان إلى ممارسات مشابهة لبناء العلاقات والحفاظ عليها. تتخذ منظمات موقفا تضامنياً أو تعمل في سياقات شديدة العنف وتختار أن ترتبط بأطراف معينة. ولا ترتبط بأطراف فاعلة غير مسلحة أو بأطراف حكومية بصفة رسمية أو أخرى تعتبرها ضد عملها لكسب ثقة الأشخاص التي تريد حمايتها. لكنها صرحت بأنها تستعمل استراتيجيات مشابهة لبناء علاقات معينة والحفاظ عليها. وقد تضطر في بعض الحالات إلى العمل داخل المجتمع إن كانت من الغرباء. تقدم عديد الممارسات التفاصيل المتعلقة لبناء العلاقات والحفاظ عليها. ويكون ذلك عادة باحترام الأشخاص المحليين والإصغاء إليهم والاعتماد على قواهم المحلية. تهدف مجموعة من العلاقات إلى أن تكون شاملة وأن تدعم المكان والفرص المتاحة للأشخاص المحليين للتصدي إلى الخلافات والعنف دون اللجوء إلى العنف.

كانت معظم المنظمات محلية أي تنشط داخل المجتمعات والبلدان التي تنتمي إليها أو ملتزمة بإشراك الأشخاص المحليين في تطوير عملها. تتوجه بعضها فقط (أو غالباً) إلى المكان الذي يستدعيها إليه المجتمع المحلي أو منظمة المجتمع المدني وهو ما يُعبر عنه أحياناً بالأولوية المحلية. بينما لم تهتم بعض المجموعات بتلك المقولة، حاولت جميعها رفع أصوات المدنيين المحليين والاستجابة إلى حاجيات ومطالب الأشخاص الذين تحت حمايتها.

وكان التركيز متوجهاً إلى تعزيز القدرات، بدلاً من بناء القدرات. وهو أحد مظاهر الالتزام بإدراج الاحتياجات ونقاط القوة في برنامج المنظمات. يقوم التعزيز على القدرات المكتسبة سابقاً ويسعى إلى تطويرها وإدراجها في التدريب وبقية الممارسات. تصدر مبدأ التعزيز جميع قوائم أهم الممارسات الجيدة كما يبيته الجدول أدناه.

كما ذكرنا سابقاً، من أهم الجوانب في الالتزام بالإدماج المحلي هو حرص المنظمات والمجموعات المقدمة في حلقات العمل على الحضور الشخصي بين المجتمعات المحلية التي تعمل لصالحها. علماً وأنه منذ مارس / آذار 2020 تأثر حضور الجمعيات بسبب كوفيد 19 (ولازلنا لا نعرف متى قد يتحسن الوضع الصحي في وقت كتابة هذا التقرير). قبل ذلك، كانت معظم المنظمات تُركّز بشكل كبير على مجال العلاقات والتحليل في سياقات محددة.

يتوجه التركيز حالياً نحو مجال العلاقات بما في ذلك الحاجات والاحتياجات المحلية. وهو ما يزيد من إمكانية إجراء تحليل للصراعات الجارية في سياق ما. وقعت الإشارة إلى إمكانية تأسيس عمل على معرفة عميقة بالوضع والقدرة على أن تكون مرنة إلى حد كبير في الاستجابة للتحليل والالتزام بإجراء تحاليل مستمرة على أنها من أساسيات الممارسات الجيدة. تمكن هذه الممارسة التحليلية من فهم إمكانيات وحدود كل منظمة وتغيير ذلك في سياقات معينة. تمكن كذلك من وضع ممارسات أمنية خصيصاً لتلبية الحاجات والحالات العاجلة.

هناك عاملان يساعدان على إجراء تحاليل متكررة وهما علاقة المنظمات بالمجتمعات المحلية تقوم على الثقة المتبادلة والتأثير. كما يبين هذا العاملان أن جميع هذه المنظمات (باستثناء التحالف الدولي المذكور في تقرير حلقة عمل أوروبا) مستقلة عن الدولة القومية والأجندات العالمية. فهي تعمل خارج نطاق الولايات وحدود العديد من الأطراف الفاعلة في مجال الحماية في الميدان. وبطبيعة الحال، رغم استقلالها عن بعض القيود إلا أنها تعتمد على الحماية المتبادلة في عدد كبير من المجتمعات المحلية وشبكات الثقة المتبادلة ومسارات النفوذ التي طورتها. أما بالنسبة للأغلبية التي تحتاج تمويلاً، فهي تعتمد على مصادرها للتمويل. تخلق المنظمات عن بعضها من ناحية الاستقلالية.

التحديات

طرحت حلقات العمل عدداً كبيراً من التحديات التي واجهتها. وسلط الضوء على النقاط التالية باعتبارها تؤثر على عديد المنظمات والجهود المبذولة علماً وأن تأثيرها محدود.

يبدو أن المساحة المخصصة للـA/UCP قد تقلصت كجزء من الاستبداد المتزايد وقلة الاهتمام بحقوق الإنسان في بعض الأماكن. ويتجلى ذلك من خلال حاجة المنظمات إلى اتخاذ قرار يتعلق إما بالحد من عملها أو بالتخلي عن العمل في بلد أجنبي أو بالهجمات العنيفة على أشخاص يقومون بحماية متظاهرين أو رصد طريقة تعامل الشرطة مع اللاجئين. وجاء ردّ بتعزيز القدرات من أجل الجهود المحلية المبذولة لتوفير حماية النفس باعتبار ذلك أكثر استدامة وملاءمة للوضع. ومع ذلك، تتقلص إمكانيات الحماية الذاتية في سياقات عديدة في مواجهة العنف الشديد المُسلط من قبل جماعات مسلحة حكومية وغير حكومية غير مراعية لحقوق الإنسان أو حقّ الإنسان في الحياة.

تواجه هذه الضغوط خاصة المنظمات التي تعتمد مبدأ التضامن مع المدنيين التي تعمل على حمايتها. ولكن قد لا يحدث عدم الانتماء إلى أيّ جماعة مسلحة أو حلول سياسية تغييراً لأنّ أيّ محاولة لحماية مدنيين مستهدفين تُعتبر حزبية.

يُعدّ التمويل تحديًا دائمًا وقائمًا تواجهه جميع المنظمات والمجهدات التي لديها نفقات (عدد قليل من المجموعات المحلية الصغيرة متطوعة بحتة). وفي حين أن العالم على استعداد لصرف مبالغ هائلة كمحاولة لضمان السلام، لا يتوفر سوى القليل من التمويل للجهود المدنية غير المسلحة وغير العنيفة لحماية أنفسهم أو غيرهم. علما أنّ الحصول على التمويل يُؤثّر على إتمام العمل وطريقة القيام به. وبالتالي يصعب تقدير آثار مثل هذه التحديات على المنظمات والجهود.

يؤثّر ذلك خاصّة على القيام بعمل طويل الأمد. بينما تسهل تسوية بعض الوضعيات، يحتاج أخرى إلى عمل طويل الأمد. وغالبا ما تؤدي دورات التمويل التي تمتدّ من سنتين إلى ثلاث سنوات، والتشديد على القيام بمشاريع منفصلة، إلى تقويض ذلك.

ارتفع عدد المنظمات الدوليّة والمحليّة / الوطنيّة التي تتصدّى لمظاهر الاستعمار الجديد والعنصرية وقضايا الجنسين داخل منظماتها وعملها. يؤثّر اتّخاذ موقف ما (من لون البشرة أو الجنسيّة أو الهوية الجنسانية أو الدين، إلخ) على التزام الشخص بحماية شخص آخر ونجاحه في ذلك. ويُعتبر إدراك ذلك وتوظيفه في العمل على الصعيد الخارجي ومعالجة هذه المسائل داخل منظمة ما تحديًا مهمًا. ويذكر البعض تحديًا آخر ذو صلة. وهو التوتر القائم بين احترام الثقافات والممارسات المحليّة، وتحديّ البعض تحديات من قبيل قبول العنف المنزلي أو عمليات القتل الانتقامية.

وإنّ الضغط الناتج عن محاولة إثبات نجاعة ممارسات الـA/UCP هو في حدّ ذاته تحديّ حتّى وإن لم يُذكر ذلك في جميع حلقات العمل. لا تتوفّر الكثير من البحوث في هذا المجال. وبالتالي لا نجد إجابة عن سؤال «هل توفّر هذه الممارسات الحماية اللازمة؟» وذلك بسبب عدم توفّر التمويل اللازم لدى المنظمات لإجراء التقييمات بالإضافة إلى أنّ مناهج التقييم تُصعّب مقارنة النتائج بعد نشرها. زدّ على ذلك أنّ قلة قليلة من المنظمات تسمح بمشاركة نتائج تقييماتها وهو ما يجعل الاطلاع على هذه النتائج صعبًا جدًا.

وتعاني أغلب المنظمات من احتياجات أكبر مما يمكنها أن تستجيب له بالنظر إلى حجمها وقدراتها. يتطلب ذلك وضع خطة مدروسة تضمّ الأشخاص الذين يحتاجون الحماية وتحدّد زمن تنفيذ الحماية و خاصّة نوع العنف الذي يجب التصديّ له. تتصدّى بعض المجموعات إلى العنف المنزلي والعنف القائم على نوع الجنس بصفة عامّة باعتباره إما يساهم في أو يؤدّي إلى أنواع أخرى من العنف. يسعى البعض إلى حماية الفئات المستضعفة. ويهتمّ البعض الآخر بحماية نشطاء محدّدين في المجتمع المحليّ إيمانًا منهم بأنّه إذا تمكن النشطاء المحليّون من النجاة، فإنهم سيكونون مؤهلين لمعالجة ما هو حاسم في مجتمعاتهم. حتّى المجموعات التي تُركّز على هدف واحد يصلها عدد كبير من الطلبات تفوق قدرتها على الاستجابة لها.

وتواجه عديد مجموعات صعوبات متزايدة في تعيين متطوعين وموظفين مناسبين. كانت المنظمات خلال المدة من ثمانينات القرن العشرين إلى أوائل عام 2000 تضمّ متطوعين وفريق يعملون بدافع التضامن وشواغل سياسيّة. أمّا اليوم، ينضمّ الأفراد إلى المنظمات كخطوة أولى في مسيرتهم في مجال المساعدة الإنسانية أو الميادين ذات الصلة. بدأت بعض المنظمات التي جرت العادة أن تضمّ متطوعين / عاملين من الشمال والبيض على الصعيد العالمي في إشراك متطوعين وموظفين من الجنوب العالمي. بالنظر إلى الاختلالات العالميّة في الامتيازات والدخل، أثارت هذه المبادرة الحاجة إلى دفع أجور للأشخاص المشاركين في A/UCP. والأهمّ من ذلك، لم يعد يلقى هذا العمل رغبة الكثيرين. ويُعدّ تعيين وتدريب الأفراد شرطًا أساسيًا لإنجاح العمل.

الممارسات الجيدة

نُظمت أوّل خمس حلقات عمل في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا الشماليّة وأمريكا اللاتينيّة. دامت ثلاث أيّام وكانت حضورية. وخلال اليوم الأخير، طُلب من المشاركين ذكر الممارسة الأهمّ حسب رأيهم. قدّم المشاركون اختياراتهم الثلاث الأولى. يُبيّن الجدول أدناه الاختيارات السبع الأولى التي جاءت في كلّ حلقة عمل. وردت بعض المواضيع أكثر من مرّة مثل أهميّة العلاقات والحاجة إلى إجراء عدد أكبر من التحاليل والتأكيد على العمل مع السكّان المحليين وتعزيز حماية النفس. في حين أنّ بعض المواضيع الأخرى مثل العناية بالنفس ومشاركة السياسات والتقييمات والخلق والإبداع لم تردّ كثيرًا. لكن لا يجعلها ذلك أقلّ أهميّة من المواضيع المتكرّرة. ويرتبط هذا الترتيب بإطار زمنيّ معيّن وبالتالي لا يمكن اعتباره ترتيبًا نهائيًا لأهمّ الممارسات الجيدة. ومع ذلك، أكدت حلقات العمل التي وقع تنظيمها في خمس مناطق في العالم على أهميّة تكرار الممارسات. ويبدو ذلك مؤشرا على الممارسات المشتركة والدور الأساسي الذي تضطلع به. قمنا بتمييزها بالوان.

| ورشة عمل بوغوتا | ورشة عمل بابنسفيل | ورشة عمل نيروبي | ورشة عمل بيروت | ورشة عمل مانيلا |
|---|---|--|---|---|
| تحليل دائم | 16 | 11 | 15 | 15 |
| أولوية الأشخاص الأكثر ضرراً | أولوية الأشخاص الأكثر ضرراً | بناء العلاقة | بناء العلاقة | أسبقية المجموعات المحلية |
| تعزيز حماية النفس داخل المجتمع المحلي | 12 | 10 | 13 | 14 |
| المخاطرة بدمج مجموعتين مختلفتين | المخاطرة بدمج مجموعتين مختلفتين | تمكين المجتمعات المحلية | أفرقة متمرسَة | بناء العلاقة على مستويات مختلفة |
| رعاية المتابعين / المتابعين | 10 | 8 | 11 | 9 |
| استعمال أية هوية لتوفير الحماية والتماشي مع العمل على معادة الاستعمار | استعمال أية هوية لتوفير الحماية والتماشي مع العمل على معادة الاستعمار | تحديد الثبات التكيف المحلي وتعزيزها | أولوية الجهات الفاعلة المحلية | إمكانية تعزيز جميع الجهات المحلية وجميع الأفراد |
| مشاركة السياسات والتقييمات | 7 | 7 | 10 | 7 |
| التحليل الألي والتحليل النقدي السياقي | التحليل الألي والتحليل النقدي السياقي | تحليل السياق | التعلم من المجتمعات المحلية / تجارب الآخرين | تحليل السياق الجاري |
| شبكات التضامن | 5 | 6 | 7 | 5 |
| بناء العلاقات | بناء العلاقات | عملية تحديد الجهات الفاعلة في التخلّلات الخاصة | استباقية الرصد والتقييم والتعليم | التأليف المشترك (عوضاً عن التنفيذ) |
| الانفتاح وعدم التمسك بالولاية | 5 | 5 | 7 | 5 |
| العناية بالنفس | العناية بالنفس | التعلم المستمر ممارسات حماية النفس الموجودة | التحليل | التطلع إلى إنسانية الطرف الآخر |
| الدعم المشترك للمنظمات المرافقة | 5 | 4 | 6 | 3 |
| الاتساق السياقي والثقافي | الاتساق السياقي والثقافي | طاقم الأمن | عدم التحيز | الخلق والإبداع |

بعد انتهاء حلقات العمل الخمسة الأولى، تولّى كاتب هذه الموجز وضع قائمة بجميع الممارسات الجيدة المذكورة في كلّ تقرير وصنّفها إلى مواضيع وأصناف معينة. يُقدّم كلّ صنف تفسير أو مجموعة تفسيرات للممارسات الجيدة في ذلك السياق. أجرى شخص واحد هذا التحليل. قد يُصنّف أشخاص آخرون الممارسات الجيدة بطريقة مختلفة. يُقدّم ذلك رؤية شاملة للتجربة والمعرفة المكتسبة عن الممارسات الجيدة في الميدان ويأمل أن يؤدي يوماً ما إلى تطوير موارد التدريب المشتركة. يتطرّق هذا التقديم إلى أكثر مواضيع من الموجز أعلاه. وهي مرتّبة حسب الترتيب الأبجدي وليس حسب أهمّيتها.

مرافقة قافلة مساعدات

مرافقة المسجونين

يجب أن تكون المرافقة مكتملة للحماية الذاتية

مناصرة المصاحبين

بناء علاقات مع الشرطة

نقدها السكان المحليون

خط واضح بين المؤسسة المصاحبة و المصحوبة

بروتوكولات واضحة للعمل بين الحكومات والسفارات والمنظمة المرافقة

الجمع بين المرافقة الجسدية والسياسية والنفسية الاجتماعية

يساهم في التغيير من خلال حماية النشاط
التنسيق بين الجماعات لزيادة الأمن
دي التصعيد
توثيق

تشجيع الشركاء و دعوتهم على أن يكونوا غير عنيفين
إخفاء مقابل الملاذ العام
تحديد زي الحماية المدنية الغير مسلحة (UCP)، والسترات ، وبطاقات المعلومات
في أرض السكان الأصليين حريصون على الهويات الدينية
يمكن أن تثني المرافقة الدولية

مرافقة قانونية

مرافقة في جلسات الاستماع القضائية
استخدام القوانين وسيادة القانون
حدود ممارسات المرافقة
اتخاذ القرارات بشكل جماعي مع الطرف المصحوب
يحتاج إلى فرق معدة بشكل قوي
عدم التدخل في صنع القرار الداخلي للمصحوبين
حماية من خلال المرافقة

مرافقة وقائية

مرافقة مجتمعات السكان الأصليين
التواصل مع ممثلين محددتين فقط
مجتمع
مجتمعات السلام
العمل على المدى الطويل حسب الحاجة
احتجاجات المظاهرات
الأوامر الدينية تصاحب القوافل
يتطلب علاقات
السعي للحوار مع الشركات
إرسال رسائل تحذير حيث سيكون المرافقون
الاحتياجات الخاصة للأشخاص غير الثنائيين من مجتمع غير مُغايرٍ: سِحاقيّ، مثليّ، مُزدوج الميول الجنسيّة، مَتَحَوِّل جنسيّاً، مُتَحَي
بشأن هويّته الجنسي

النشاط والدعوة

الدعوة على مستويات متعددة
ابحث عن كلمات اللغة الصحيحة
الضغوطات الخارجية للدعوة السياسية
المبعوث الصحيح والرسالة الصحيحة
الحماية المدنية غير المسلحة تقوم بهذا

مناصرة و تشجيع الحماية المدنية الغير مسلحة

الدعوة إلى الدعم المالي السياسي
احكي قصص الحماية المدنية الغير مسلحة (UCP) على نطاق واسع
تدريب الآخرين لنشر الحماية المدنية الغير مسلحة
استخدام قوة الجماعات الدينية لإحداث ضوضاء
توسيع المرافقة في المنطقة

تحليل المحتوى

تحليل واستراتيجيات الشركات المتعددة الجنسيات
التحليل على أساس المساهمات المحلية
تحليل و عنونة العنف الإجرامي والعصابات

تحليل التغيير
التدخل القائم على التحليل
العمل خاص بحالة معينة

إنهاء الاستعمار ضد العنصرية

معالجة اختلالات القوة
الدعوة للتغييرات الهيكلية
أن يكونوا حلفاء من أجل التمييز العنصري ضد المنظمات غير الحكومية الدولية الأخرى
مرشد يروج للشعوب السوداء ، والشعوب الأصلية ، و الملونون (BIPOC):Black , Indigenous , People(s) of Colour)
:(BIPOC

فرق متعددة الأعراق والعمر وما إلى ذلك
عدم التدخل في صنع القرار المحلي للمؤسسة والمجتمع
المراسيم الدينية هي الاختيار الموافق
تدريب

استخدام الهويات طالما طلبت و ملحقه بتدريب إنهاء الاستعمار
استخدام لغات متعددة
العمل في / مع المجتمعات الأصلية

لا تؤذي

تأكد من أن الوجود الدولي لن يضر

تعزيز الروابط والقدرات المجتمعية

معالجة الصور النمطية للمجتمع
بناء علاقات / فرق
بناء علاقات
تعزيز القدرات على أساس احتياجات المجتمع المحلي
توعية الشرطة بفرق السلام
تحسين تواصل وكالات المعونة مع المجتمع
اسمع
الوساطة والتفاوض المحلي
جاري التنفيذ و مستمر من البداية
الاستجابة للأزمات الإنسانية
تعزيز المشاركة في الانتخابات والحكم
دعم زيادة القدرات على المستويين المحلي والإقليمي
التدريب على قرارات الأمم المتحدة بشأن المرأة
العمل في المجتمع المحلي وليس فقط الدولي
العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين
العمل مع النساء
العمل مع الشباب

جنس الفرد

الاعتراف بقضايا أمن الموظفين الغير الثنائيين من مجتمع غير مغاير: السحاقي ، المثلي ، مُزدوج الميول الجنسيّة ، مَتَحَوَّل جِنْسِيًّا ،
مُتَحَي بِشَأْن هُوَيْتِهِ الجِنْسِي) والمتطوعين والمجتمع
توفير مساحات آمنة لـ LGBTQI
سياسات اتهامات بالتحرش أو الإساءة
الحساسية للمعايير بالإضافة الى النمط
بروتوكولات جنسانية محددة غير قابلة للتفاوض مع الشركاء
تفاصيل حماية المرأة
فهم استخدام النوع الاجتماعي في الحماية

ممارسات التنظيم الداخلي

كن مرئياً في التكيف مع التغييرات كن مبدعاً
قسّم العمل بين المرافقة المباشرة والدعوة
وثيقة العمل

إنهاء أو فصل الموظفين أو المتطوعين
جمع التبرعات

التوازن بين الجنسين في الفرق
المساواة بين الجنسين تكافؤ الجنسين قضايا الجنسين الأخرى
رعاية جيدة للموظفين - المزايا ، والصحة العقلية ، والإجازة ، إلخ.
البروتوكولات الداخلية لإدعاءات التحرش
إدارة هوية المنظمة وتوقعاتها

فرق متعددة الثقافات متعددة الجنسيات
تحتاج إلى موظفين أساسيين مأجورين

عدم دفع الفدية أو الرشاوي
العمل التنظيمي لتوسيع النطاق
التخطيط للأزمة الداخلية ومنعها والاستجابة لها
التخطيط للإخلاء والانتهاج

ممارسة اللاعنف داخل المنظمة
توفير الإشراف الخارجي للموظفين
صفات المتطوعين / الموظفين الجيدين

QDAProj11

توظيف

الاجتماعات الفريق الاعتيادية

العلاقات بين أعضاء الفريق

تأمين الاتصال

إدارة الأمن

تفعيل شبكة الطوارئ

تقييم المخاطر مقابل التأثير والحاجة

تنبيهات واضحة

الحصول على معلومات من الأمم المتحدة والسفارات حول الأمن

في حالة الاختطاف

السفر في المناطق الغير آمنة في أزواج أو مجموعات

أمن تكنولوجيا المعلومات

معرفة الإسعافات الأولية

تعرف على كيفية الاتصال مباشرة بموظفي السلامة من الميدان

دور الموظفين المحليين والدوليين في الأمن

إدارة الأمن مع السكان المحليين

التخطيط الأمني اليومي

ممارسات أمن الموظفين

سترات و قبعات إلخ واضحة لإثبات هوية الأمن

اختيار الشراكات والعمل فيها

بعض الوصف التفصيلي للعمل للحصول على دعم حكومي

تدريب الموظفين / المتطوعين أمر بالغ الأهمية

دعم قضايا LGBTQ للموظفين

استخدم مترجمين جيدين عند الحاجة

استخدام الموظفين / المتطوعين على أساس الهوية والمهارات وما إلى ذلك.

استخدام الزي الرسمي والسترات من أجل الاستقلالية

من يتحدث باسم المنظمة

التعلم والتقييم

تقييم وتغيير من خلال المشروع بأكمله

ممارسات التقييم
توسيع العمل الأكاديمي على الحماية المدنية غير المسلحة (UCP) / المرافقة
تعلم إدارة المعرفة داخل المنظمة
دعم التعلم بين المشروع والمنظمات

مراقبة

قبول ، غير حزبية ، علاقة مهمة
فعالة محليا و عالميا
المراقبة غير الرسمية
مراقبة المناطق الخالية من الأسلحة
مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي
مراقبة الانتخابات
المراقبة الرسمية
تقديم تقرير إلى جميع الأطراف
السيطرة على الشائعات

غير ذلك

جميع أشكال العنف
تجنب لهجة التفوق الأخلاقي
التعاون بين مرافقة مختلفة / مجموعات UCP
وقف تصعيد إطلاق النار المسلح
الردع والتشجيع
أشكال العنف تمنع الاتجار بالمخدرات الصغيرة

مبادئ

الاستقلالية
اللاعنف
التضامن حتى ولو المهني
تعزيز ثقافة السلام في المجتمعات عالية الخطورة
الامتناع عن المساعدة المادية أو اصنع المساواة
قوة وتحدي محلي مقابل دولي
دعم عمليات الحقيقة والمصالحة
زيارات الدعم والجولات التي يقوم بها الغرباء تجعل الصراع مرئيًا
يمكن أن يكون العمل بطيئًا ، خطوة بخطوة
بنك دي ان ايه الخاص بألية البحث عن المهاجرين عبر الوطنية
الحماية المدنية غير المسلحة (UCP) هي صنع السلام وحفظه وبناءه
العمل مع وسائل الإعلام

أسبقية المحلية

الاعتراف بالخبرة المحلية
كن حذرا من في المجتمع هو "الأساسي"
تحسين القدرات لا بناءها
المجتمعات تتعلم من بعضها البعض
التشاور مع أفراد المجتمع المتنوعين
تعتمد على شركاء / محليين للحصول على معلومات
تكلمة المحلية و الدولية
المساهمات المحلية في اختيار "المستفيد"
المنظمات والقادة المحليين بحاجة إلى أهداف وخطط واضحة عندما يغادر الأجانب
لا تتحدث أبداً عن السكان المحليين في اجتماع مع أطراف ثالثة
لا تحكم ، ولكن حدود العمل مع اللاعنف
فقط بعض المحلية وليس كلها

تذهب الحماية في كلا الاتجاهين
الاعتماد على السكان المحليين لتنفيذ الخطط
بعض الدور للأجانب
دعم القيادة المحلية
يجب أن يقود أولئك الذين أصيبوا أكثر من غيرهم ،
أو يتم تضمينهم رداً على ذلك
منظمة الحماية المدنية الغير مسلحة (UCP) مستقلة وتحترم الأسبقية
العمل خاص لكل مجتمع معين
العمل فقط بدعوة من الجهات الفاعلة المحلية

وجود وقائي

العيش في المجتمع
مراقبة مناطق محددة
الوجود الوقائي في المجتمع
العمل مع الجهات المسؤولة لتحسين الأمن
العمل مع المجتمعات عالية الخطورة والضعيفة
العمل مع النازحين والمهاجرين
العمل مع الشباب في المجتمع

العلاقات

بناء علاقات والحفاظ عليها على أساس يومي
بناء على نطاق واسع في العديد من القطاعات المجتمعية
تطوير علاقات جيدة مع وكالات الإغاثة
تسهيل العلاقات بين مجموعات الصراع المحلية
فترات أطول للخدمة تدعم العلاقات
العلاقة لتتبع المفاوضات 1 و 2
علاقات مع الجهات المسلحة
علاقات مع السلطات
علاقات مع المنظمات الأخرى من نوع منظمة الحماية المدنية الغير مسلحة (UCP)
دعم تحسين العلاقات بين المجتمع المحلي والنازحين
دعم العلاقات داخل المجتمع من أجل الأمن

تقوية الحماية الذاتية

أسأل كيف يمكن الحماية المدنية الغير مسلحة (UCP) أن تساعد، اتبع القيادة المحلية
تطوير أو تحسين الاستجابة المبكرة للإنذار المبكر
تساعد في إعادة بناء النسيج الاجتماعي
قد يكون محلياً مستقلاً ولكن ليس غير حزبي
تعزيز لجان حقوق الإنسان داخل المجتمع
توفير التدريب والدعم لتقوية
البعض لا يريدون مساعدة خارجية
دعم الوساطة المحلية
دعم الخيارات اللاعنفية
تقوية الحماية الذاتية
العمل مع الشباب ضد اللاعنف

تدريب الموظفين / المتطوعين

التعامل مع النزاعات الداخلية
قضايا الجنسين
تدريب شخصي
تشمل الفصول الدراسية والنظرية والممارسة

قضايا المثلية الجنسية: سحاقي، مثلي، مُزدوج الميول الجنسيّة، مُتحوّل جنسيًا، مُتَحَيّر بشأن هُويّته الجنسيّة" (1)
كفاءات الموظفين/ المتطوعين الجيدين
التدريب الأمني
تدريب الرعاية الذاتية
تدرب على المرونة
تدرب على الوعي الذاتي
تدريب الموظفين على المبادئ الأساسية
يجب أن يكون التدريب مستمرًا
استخدام الموظفين السابقين / العائدين كمدرّبين
أعمال منظمة الحماية المدنية الغير مسلحة (UCP)
ما يعطي النفوذ